در جواب ملا عبد الخالق یزدی - ۱

حضرت باب

النسخة العربية الأصلية



## في جواب ملا عبدالخالق يزدى – من آثار حضرت نقطه اولى – بر اساس نسخه مجموعه صد جلدى، شماره 91، صفحه 92 – 102

## تذكر: اين نسخه كه ملاحظه ميفرمائيد عينا مطابق نسخه خطى تايپ گشته و هرگونه پيشنهاد اصلاحي در قسمت ملاحظات درباره اين اثر درج گرديده است.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

يا من له الحمد والعزة وما سواه من خشيته يشفقون يا الهي اشهد لديك في ذلك الكتاب بما تشهد لنفسك قبل كل شيء لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحانك وتعاليت عما يصفون واشهد ما سواك لن يقدروا ان يعرفوا ذكرا من نفسك اذ انهم من كلمة الاختراع ليوجدون واشهد لمحمد رسولك صلواتك عليه ما قد شهدت في ذروة الانشاء لنفسه ولا يعلم كيف هو الا انت اذ ما سواه من فاضل نوره يوجدون واشهد لاوصياء حبيبك احرف التوحيد ما قد شهدت لانفسهم اذ ما سواهم لن ينالوا بشيء مما قد شئت لهم وكل لهم خاشعون واشهدتهم للورقة المباركة عن الشجرة البيضاء ما قد شئت لها من العزة والعصمة لا اله الا انت وكل باذنك من ذكرها ليذكرون ويعبدون واشهد لكل شيء ما قد احاط علمك ما تحب لنفسك من كل شيء في كل شان لا اله الا انت ولا يعلم كيف ذلك الا انت سبحانه وتعالى عما يشركون اللهم انك تعلم ما لا يعلم احد سواك قد خص نفسك بالعلو والبهاء والعظمة والكبرياء والعزة والسناء وانت تقهر عبادك بما قد شئت لهم في دار الاخرة بالفناء والبلاء وتمحص اوليائك بما قد خلقت لهم في دار الكرامة بالباساء والضراء فسبحانك اللهم انك تعلم وتشهد حكمي لما قد الهمتني كلمة البيان واذنت في القران دعوة الانسان وجاء الاذن من عند حجتك في كل ان قد فصلت حكم ما اردت من خلق الانشاء واهلها في كتاب محكم وايات متقن على شان لا يذكره احد من قبلي ثم قد ارسلته على يدي احب الخلق اليك واول من اجاب في مشهد الرابع لديك الى كل الناس ليميز الخبيث عن الطيب ولا يقول احد لو عرفني الله اياته لكنت من الساجدين وانك يا الهي تعلم امري وتشهد ضميري ما اردت في ذلك الامر الا دينك الخالص وامرك المستسر ولقد نهيت ممن علم نفسي ذكر اسمي وخرجت لحج بيتك خوفا من حزب الشيطان انهم كانوا قوما فاسقين وانك لتعلم حكم ما امرت للعلماء بالورود على الارض المقدسة ليوم رجعي لتظهر عهدك المستسر جهرة وكان الكل من المسلمين وانك لتعلم حكم ما قد سمعت في ام القرى من جحد العلماء ورد عبادك المبعدين من اهل ارض المقدسة ولذلك رجعت من قصدي ولم اسافر من هذا السبيل لئلا يقع فتنة ولا يذل اهل طاعتك ولا يرفع احد من راس احد شعرا بظلم وانك لتعلم ما قد رايت في ذلك الامر وانك على كل شيء شهيد اللهم ان الامر امرك والحكم حكمك واني ما قصرت في اياتك من بعدما كنت مقصرا في كل شان فاحكم اللهم بيني وبينهم بالعدل واغفر للذين تابوا واتبعوا سبيل سنتك انك جواد عليم اللهم انك لا تغير على قوم نعمتك حتي يغيروا ما بانفسهم من حكمك وكذلك قد حرمت عليهم ايات مجدك وطيبات رزقك انهم كانوا قوما ظالمين فسبحانك اللهم لما اسفت انتقمت عنهم ولا يسئل احد من فعلك وكل لحكمك سائلون اللهم وانك تعلم كل شيء وتقدر على كل شيء ولا تفعل بعبادك المؤمنين الا ما هو خيرا لهم وانك غني حميد اللهم وانك تقدر ما تشاء بامرك وتقضي الامضاء ما يجري في ملكك وانك لتعلم في ايام رجعي ما اردت من حكمك ونزلت الي ما انت اعلم به مني من كتابك باني ما اردت ملك الدنيا ولا الاخرة ولا حكم الفتوى بل اردت الله ربي وحده انه لا اله الا هو العزيز الحكيم اللهم وانك تعلم حكم ما اختلف الناس في الكتاب وما اشتبهوا علماء النار كلمة الحق بالباطل الى الحكام وما فعل الظالم بعبادك النجباء الكرام على شان الذي فاق ظلم الاولين ولا يرضى مسلم بمسلم على مسلم بمثله وما وقع في الاسلام بشبهه اللهم اليك اشكو حزني وغمي وانك تعلم عظيم بلائي وما هي يا الهي الا فتنتك لتضل من تشاء وتهدي من تشاء وليمحص بتلك المصيبة كل الخلق ليميز السعيد عن الشقي وياخذ كل نصيبه من الكتاب ثم اليك يرجعون اللهم ان وعدك في الكتاب حق وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا واحكم اللهم بالعدل بينهم انك قوي عزيز واني لاعلم يا الهي لو اسئل من فتنتك هذه لتجيبني بان الله ربك قد شاء ان يراك بمثل ما ارادك وشاء ان يرى وجوه شيعتك بمثل ما راهم وشاء ان يرى اهل طاعته مضطرين في الارض لا يقدرون بشيء من الخوف وهم على الارض يرتقبون فيا الهي كيف اذكر بين يديك مما جرى القضاء علي واجرى حكم الكتاب في عبادك فلو اردت بذكر بعض منها ينشق القلم وتقطع اللوح انا لله ولا حول الا بالله ما شاء الله كان والحمد لله رب العالمين فسبحانك اللهم يا الهي عما ذكرت بين يديك ولولا خوفي من عبادك الموحدين ليلحوا ويضجوا عند تلاوة تلك الايات بين يديك لتشهقن في تلك الورقة تلقاء وجهك لاجل هذه المصيبة شهقة اذا بلغت العرش اهتزت واذا وردت السماء انفطرت واذا نزلت الارض انشقت واذا ذكرت البحر انجمدت واذا قرئت على الجبال اندكت واذا كشفت للعابدين يخرون للاذقان سجدا لوجهك لا اله الا انت فبحقك وجلالتك ولا حول ولا قوة الا بك لولا خوفي من كلمة البداء بان يجري القضاء ويمضي الامضاء لنفرن في تلقاء وجهك في ذلك المقام بنعرة خسفت الارض باهلها وسعرت الجحيم ومن فيها ونفخت الصور ثم نشرت الارواح ثم يضع كل ذي حمل حملها ويفر المرء من اخيه وكل ذي روح من روحه فسبحانك سبحانك لولا امساك قدرتك بي ما يبقى الروح في نفسي انا لله وانا اليه راجعون اللهم اني اشكو اليك مما جرى القضاء علي اين انت يا بقية الله تنظرني ثم تنصرني اين انت يا حجة الله تشهد وجوه احبتك خاشعة بين يدي الجبابرة اين انت يا ولي الله تطلب حق شيعتك وتعز اوليائك وتذل اعدائك اين انت يا نور الله في السموات والارض ترى اهل محبتك حيران في الارض خائفين مرتقبين اين انت يا وجه الله الذي بك يتوجه الاولياء اليه اشهد انك تعلم كل شيء ولا يعزب منك شيء انك اذا شئت شاء الله لا مرد لامرك وكل اليك ينظرون فسبحانك اللهم يا مولائي تعلم حكمي وقد رفع اليوم الي كتاب من عبيدك الذي انتجبته لعهدك واصطفيته لمحبتك وخصصته بذكر اسمه في الكتاب فسلم اللهم عليه وعلى من اتبع امره في كل شان ما انت اهله انك اهل البهاء والثناء لا اله الا انت اشهدك بما فصلت في كتابه على يدي نفسه وقد علت اياتها عن الامثال ورقت اشاراتها عن الاشباه ولا يعلم حقه الا انت وحدك لا اله الا انت فسبحانك اللهم يا الهي عما ذكرت في تلقاء وجهك فقرب اللهم مشهده ورؤيته فان فيها تسكن القلب ويبرد الفؤاد فيا شوقا الى لقائه فالهمه اللهم تقديرك ونصرتك وكيف شئت وانى شئت فانه ناصر لامرك ومرتقب لدولتك ومنتظر لامرك ولا حول ولا قوة الا بك وانك على كل شيء قدير وسبحان الله عما يصفون والحمد لله رب العالمين